Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه .

إن الأمة فى هذا الموقف إنما تعمل بحكم نفسها الذى استنبطه لها أولوا الأمر ، أو جماعة أهل الحل والعقد ، أولئك الذين أمر الله رسوله بأن يشاورهم فى الأمر .

يقول الأستاذ الإمام : « إن الله تعالى قد فوض إلى المسلمين أمور دنياهم الفردية والمشتركة . الخاصة والعامة — بشرط ألا تجنى دنياهم على دينهم ، وهدى شريعتهم .

فجعل الأصل فى الأشياء الإباحة .

وجعل أمور سياسة الأمة وحكومتها شورى

وأمر بطاعة أولى الأمر — وهم أهل الحل والعقد ورجال الشورى — بالتبع لطاعة الله ورسوله .

وأرشدنا إلى رد أمور الأمن والخوف المتعلقة بالسياسة ، والحرب ، والإدارة ، إلى الرسول وإلى أولى الأمر . .

وآتى هذه الأمة الميزان مع القرآن . .

والميزان ما يقوم به العدل ، والمساواة فى الأحكام ، من الدلائل والبينات التى يستخرجها أهل العلم والبصيرة باجتهادهم فى تطبيق الأقضية على :

النص . .

العدل . .

المصلحة . . »

طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ، إنما تستهدف تحقيق الوحدة